

أداة تعقب إدراك المجتمع

في عام 2018، أطلقت منظمة أوكسفام نهجًا جديدًا من أجل فهم أفضل لإدراك ومعتقدات المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات، لإسبما في ما يتعلق بتفشي الأمراض. وبالنظر إلى حجم جائحة كورونا الحالية، أصبحت أداة تعقب إدراك المجتمع الآن أكثر فائدة من أي وقت مضى. ولكن ما هي أداة تعقب إدراك المجتمع ولماذا تُستخدم؟

ما هي أداة تعقب إدراك المجتمع؟

أداة تعقب إدراك المجتمع هو نهج يستخدم أداة متقلّة لتمكين الموظفين من التقاط وتحليل وفهم إدراك المجتمعات أثناء تفشي الأمراض وتحليله وفهمه.

لا تنطبق إلا كأداة مرافقة لبرنامج معيّن قائم.

الإدراك الذي جرى تعقبه في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تشرين الثاني / نوفمبر 2018
"يخاف المرضى حين تخاطبهم فرق الاستجابة باللغة الفرنسية".

ما الذي نعنيه بكلمة "إدراك"؟

هي الأسئلة والمعتقدات والهواجس والتغذية الراجعة - في ما يتعلق بالأداء ووجهات النظر التي تنشأ بالتزامن مع انتشار المرض.

ما الذي نعنيه بكلمة "البرنامج"؟

أداة تعقب إدراك المجتمع ليست نهجًا مستقلًا. ولكي تعمل بفاعلية ينبغي أن تكمل برنامج الاستجابة لحالات الطوارئ. وهي تُستخدم حاليًا حصريًا في مجال الأوبئة، ولكن في الوقت المناسب، يمكن تكييفها لتتناسب أنواع أخرى من الاستجابات.

أسئلة شائعة

س: هل يمكن لأداة تعقب إدراك المجتمع أن تحل محلّ دراسة استقصائية عن المعرفة والمواقف الممارسات؟

ج: كلاً. تقدّم أداة تعقب إدراك المجتمع المزيد من تحليل السياق المستمرّ وتستند إلى المعلومات والادراكات التي تشاركها المجتمعات المحلية طواعياً، بدلاً من تقييم التفاصيل. كما تختلف منهجيتها عن منهجية الدراسات الاستقصائية للمعرفة والمواقف والممارسات.

س: هل تصلح أداة تعقب إدراك المجتمع للمساءلة؟

ج: أداة تعقب إدراك المجتمع هي عملية تدعم تعديلات البرامج، وتعزز الثقة مع المجتمع المحلي وتشجّع على تغيير السلوك الإيجابي. وفي حين تساهم أداة تعقب إدراك المجتمع في تحسين المساءلة، فإنها ليست أداة للمساءلة.

س: هل يمكن لأداة تعقب إدراك المجتمع أن تتناول الشائعات التي تسري عبر وسائل التواصل الاجتماعي/القنوات الأخرى؟

ج: ينصّب تركيز أداة تعقب إدراك المجتمع على تسجيل المعلومات النوعية من المجتمعات المحلية نفسها ولا تتناول المعلومات التي تجري مشاركتها عبر قنوات بديلة. ومع ذلك، يمكن أن تلعب الأخيرة دور من خلال التقاطع الثلاثي في مرحلة التحليل.

كيف تعمل؟

1 الجمع:

يُصغى ويلتقط الموظفون الميدانيون التقنيون إلى إدراك المجتمع ويسجلونه عبر أداة SurveyCTO.

2 التحليل الأولي:

الإدراك الذي يجري جمعه متوقّف في الوقت الحقيقي على SurveyCTO ويُعدّ تقرير أسبوعيّ لتحليله.

3 الاجتماعات/المناقشات المنظمة:

تُعقد اجتماعات يومية و/أو أسبوعية لمناقشة النتائج، وترتبط البيانات التي يجري جمعها بالمعلومات السياقية والبيانات الوبائية لتحديد أولويات الإجراءات الرئيسة.

4 التقاطع الثلاثي مع الجهات الفاعلة الأخرى:

تُشارك النتائج والبيانات مع الآخرين من أجل التقاطع الثلاثي/توسيع نطاق المعلومات التي يجري جمعها.

5 تكييف الأنشطة/التأثير:

تُكيف الأنشطة وتُعرض الهواجس على الجهات الفاعلة الأخرى/المناصرة من أجل التغيير.

6 أنشطة المتابعة:

يجري رصد التغييرات، وتوثيق الأدلّة.



متى يكون أفضل وقت لاستخدام أداة تعقب إدراك المجتمع؟

لقد تم تصميم أداة تعقب إدراك المجتمع خصيصًا لاستخدامها أثناء تفشي الأمراض (بما في ذلك فيروس كورونا) ولكن سيجري تكييفها في الوقت المناسب لتتناسب أنواعًا أخرى من الاستجابات لحالات الطوارئ. من الناحية المثالية، ينبغي إعداد أداة تعقب إدراك المجتمع منذ بداية البرنامج للاستفادة من قدرة العملية على تشغيل/تكييف الأنشطة على أساس تحليل البيانات المسجلة.

3. تسجيل الاتجاهات

إن التحليل السريع للبيانات التي يجري جمعها بشكل منهجي يمكّننا من توليد أدلة ملموسة. ويمكننا ذلك من تحديد الاتجاهات ذات الصلة، وتوقع تكرارها، وبالتالي تقديم الاستجابات وخطط التأهب في المستقبل.

ما الغاية من استخدام أداة تعقب إدراك المجتمع؟

ما هي قيمتها المضافة؟

1. نهج منهجي

أثناء تفشي المرض، غالبًا ما تكون المعلومات النوعية غير رسمية وذاتية، ويمكن اعتبارها قصصية بدلًا من أن تكون جزءًا لا يتجزأ من الاستجابة. وتسجيل هذه المعلومات بطريقة أكثر منهجية، يمكّننا ترجمة البيانات غير الرسمية إلى أدلة أكثر فائدة يمكن أن تسترشد بها أنشطة الاستجابة الحالية والمستقبلية.

2. تمكين التحليل السريع

نحن نعلم من التجربة السابقة في مجال جمع البيانات أنّ استخدام الأدوات الرقمية في جمع المعلومات يمكن أن يدعم عملية جمع البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة بطريقة تتجنب إلقاء العبء على موظفي البرنامج. وبهذه الطريقة، تقدّم هذه الأداة أيضًا تقارير يجري تحليلها بسرعة من أجل التوصل إلى نتائج يمكن أن تؤثر في الوقت الحقيقي - بشكل مباشر في الاستجابة الإنسانية.

هل أنتم مستعدّون لاستخدام أداة تعقب إدراك المجتمع؟

قائمة مرجعية للمستخدمين في المستقبل

قبل تنفيذ استخدام أداة تعقب إدراك المجتمع، يرجى الإطلاع على مدى فهمكم للمنهج وإذا كان مناسبًا لبرنامج الإستجابة الخاص بكم. يجب النظر في القائمة المرجعية التالية:



هل يملك فريقكم الموارد؟

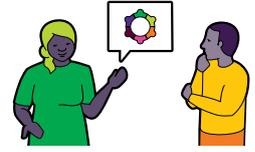
ستحتاجون إلى ميزاتٍ من أجل:

- رسوم ال SurveyCTO
- الهواتف المحمولة
- أيام التدريب (بما في ذلك تكاليف المعيشة واستئجار المكان)
- تكاليف الموظفين الإضافية، بما في ذلك الدعم العالمي (3 أيام على الأقل لموظفي/مستشاري الدعم الإنساني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و5 أيام لموظفي/مستشاري الدعم الإنساني في مجال تعزيز الصحة العامة)، ودعم البلد من كل من فرق تعزيز الصحة العامة/المشاركة المجتمعية وفرق المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلم.



هل يملك فريقكم القدرات التقنية؟

- هل يمكن استخدام جهاز محمول في البلد؟
- هل يوجد إنترنت؟
- هل تستخدم منظمة أكسفام (و/أو شركاؤها) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصلًا في جمع البيانات؟
- عندما تكون حركة الموظفين والشركاء محدودة، هل يمكن جمع البيانات من خلال المكالمات الهاتفية/الرسائل القصيرة؟



ماذا تعلم عن أداة تعقب إدراك المجتمع؟

✓ هل لديكم برنامج؟

- إذا كان لديكم برنامج قائم تعتقدون أنّ أداة تعقب إدراك المجتمع قد تنقّمه، فقد يكون من الممكن تنفيذه وتسهيله شرط توفر ما يلي أيضًا:
- أن يكون فريقكم على دراية بالمشاركة المجتمعية وكيفية عملها في ما يتعلق بالماء والصرف الصحي والنظافة.
- أن يتحلّى فريقكم بالقدرة بوجود شخص مسؤول عن تعزيز الصحة العامة وسوف يكون هناك حاجة لدعم من فريق المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلم في الميدان.
- أن يكون لدى شركائكم وفريقكم على حدّ سواء النية والاهتمام بتطبيق أداة تعقب إدراك المجتمع.
- أن يكون فريقكم على علم بالمبادرات المماثلة في البلد - وينبغي الإشارة إليها ولفت انتباه الفريق الإنساني العالمي إليها.

